

(إعادة الطابع البراغماتي) الذي ينفذه القارئ تحت ضغط العمل وتشرح من جهة أخرى الطابع الأيقوني للرسالة الأدبية ، بالمعنى الذي أعطاه "إيكو" (١٩٧٢ : ١٨٥ وما بعدها) لهذا المصطلح : إن العلامة الأدبية ، تدمج سلسلة من التعليمات التي ينبغي أن تساعد في إنتاج المضامين المقدمة من جديد^(١) ، بدلاً من أن تشير مباشرة إلى الدال الذي تنقله .

٣-٢- وظهر في الأفق مفهوما "الاستراتيجية" و "المخزون" repertoire ويذكر "إيزر" أن "أوستين" Austin (١٩٧٠ : ٤٨ و ما بعدها و ٥٨ وما بعدها) كان قد عرض ثلاثة أشكال من شروط نجاح أي فعل لغوي : (١) سلسلة من "التواضعات" المشتركة بين المتكلم والمؤاتي ، (٢) مجموعة من "الإجراءات التي يعترف بها" شريكا التواصل الكلمي ، (٣) "استعداد" المشتركين للمشاركة في الفعل اللغوي . (مفهوم يشبه ما كان "غريس" Grice (١٩٧٥) قد سماه "مبدأ التعاون") . وكان "إيزر" يسعى إلى إيجاد معادل أدبي لكل واحد من هذه الشروط ، ولئن كان يبدو أن استعداد القارئ أمام النص الذي يقرأه لا يطرح أي مشكلة ويمكن أن نأخذه كما هو من البراغماتية^(٤) اللسانية ، والمقولة (١) أعيد تعريفها باعتبارها 'مخزون' العمل ، وأعيد تعميده المضمون فأصبح (٢) استراتيجية ويبدو أن "إيزر" يُقرب المخزون مما تسميه المصطلحية التقليدية "مضمون" العمل ، أي كل ما هو من خارج - النص ويرجع إلى النص : وجود تناصي طبعاً ، ولكنه أيضاً وخصوصاً